

تاج العروس من جواهر القاموس

" دُحْرُضٌ بِالضَّمِّ وَوَسَيْعٌ : مَاءَانِ " عَطِيمَانِ وَرَاءَ الدِّهْنَاءِ لِبَنِي
مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ . فِدْحُرُضٌ لَالِ الزُّبَيْرِ قَانِ بْنِ بَدْرِ وَوَسَيْعٌ لِبَنِي أَنْفِ
النَّافَةِ . " وَثَنُهَا هُمَا عَنُتْرَةٌ بِنِ شَدَادِ " الْعَبْسِيِّ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ كَمَا
يُقَالُ : الْقَمَرَانِ وَهُوَ الْقَوْلُ الْأَخِيرُ لِلجَوْهَرِيِّ . وَصَوَّبَهُ ابْنُ بَرِّيّ
وَحَكَى عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَسْوَدِ مَا ذَكَرْتَاهُ " فَقَالَ
:

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدِّحْرُضِيِّنَ فَأَصْبَحَتْ ... زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حَيَاضِ
الدِّيْلَمِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : حَيَاضُ الدِّيْلَمِ هِيَ حَيَاضُ
الدِّيْلَمِ بْنِ بَاسِلِ بْنِ صَبِيَّةَ وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ لِمَا سَارَ بَاسِلٌ إِلَى الْعِرَاقِ
وَأَرْضِ فَارِسَ اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ فَقَامَ بِأَمْرِ أَبِيهِ وَحَمَى
الْأَحْمَاءَ وَحَوَّضَ الْحَيَاضَ فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنْ أَبَاهُ قَدْ أَوْغَلَ فِي أَرْضِ
فَارِسَ أَقْبَلَ بِمَنْ أَطَاعَهُ إِلَى أَبِيهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ بِأَدْنَى جَبَالِ
جَيْلَانَ . وَلَمَّا سَارَ الدِّيْلَمِيُّ إِلَى أَبِيهِ أَوْحَشَتْ دِيَارُهُ وَتَعَفَّتْ آثَارُهُ
فَقَالَ عَنُتْرَةُ الْبَيْتَ يَذُكُرُ ذَلِكَ .

دخض .

" الدِّخْضُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ " سُلَّاحُ السَّبَّاحِ " وَقَدْ
يَغْلِبُ عَلَى سُلَّاحِ الْأَسَدِ . قَالَ ابْنُ عَيْسَى : الدِّخْضُ : " سُلَّاحُ الصَّبْيَانِ " كَمَا
فِي الْعِيَابِ . " وَقَدْ دَخَضَ " الْأَسَدُ " كَمَنْعَ " دَخَضًا . وَالدِّخْضُ : الْأَسْمُ
مِنْهُ .

دضض .

" دَضَّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
دَضَّ وَدَضَّ إِذَا " خَدَمَ سَائِسًا . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .
دفض .

" دَفَضَ يَدْفِضُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْعَزْرِيُّ : أَيْ " شَدَخَ وَكَسَرَ
" كَمَا فِي الْعِيَابِ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ : يَمَانِيَّةٌ
وَقَالَ : وَأَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي لِحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دُقَّ بِيْنِ
حَجَرَيْنِ .

دكص .

واستدرك صاحب اللسان هنا مادة " دكص " وقال : الدكـ كـيضضُ : زهـرُ
بـلغة الـهنـد . وهو غـلاطٌ والصواب ما قدّمناه في " دكص " عن ابن عـيـادٍ مع
اختلافٍ فيه فانظره .

دهض .

" أدوهضت الناقة " أهمله الجوهري وصاحب اللسان . وقال ابن عيادٍ :
: هو مثل " أجهضت " إذا ألققت ولدها لرغير تمام .

ديض .

" مشيئة دريضى كجيضى " أهمله الجوهري وصاحب اللسان . وقال
ابن عيادٍ : هي مشيئة فيها اختيال " زنة ومعنى " كما في
العباب .

فصل الراء مع الصاد .

ربض .

" الرربض مُحركة : الأمعاء " كما في الصحاح . " أو " هو كُلب " ما في
البتن " من المصاريين وغيرهما " سوى القلب " والرربة . ويقال : رمى
الجزار بالحشو والرربض : ويقال : اشتريت منه رربض شاتيه وهو
مجاز . وقال اللطيف : الرربض : ما تحوى من مصارين البتن ومثله
قول أبي عبيد . وقال أبو حاتم : الذي يكون في بطون البهائم
مُتثدبياً : المرربض والذي أكبر منها : الأمغال . واحدها مغل .
والذي مثل الأثداء : حفث وفحث . والجمع أـحـفـاثٌ وأـفـحـاثٌ . من المجاز
: الرربض : " سور المدينة " وما حولهها . ومنه الحديث " أنا زعيم
لمن آمن بي وأسلم وهاجر ببيتي في رربض الجنة " وقيل : الرربض :
الفضاء حوله المدينة . ويقال : نزلوا في رربض المدينة والقصر أي
ما حولهها من المساكن . الرربض : " مأوى الغنم " نقله الجوهري
وأنشده لججاج يصف الثور الوحشي : .

" واءتاد أرباضاً لها آري .

" من معدن الصيران عُد ملي "